

**صعوبات القراءة والكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية
في مدارس محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر معلمهم**
**Difficulties reading and writing among primary school
students in the holy Karbala Governorate schools from the
viewpoint of their teachers.**

م. سعد كاظم زغير الشبلاوي
م. م علي صاحب عباس
مديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة

إعداد استبانة من (٢٦) فقرة، وتوصلت
الدراسة الى ان الفقرة (التلميذ يتلثم اثناء
قراءة الجمل الطويلة) جاءت بالمرتبة الأولى
ويوسط مرجح (٢،٤١)، والفقرة (لا يستطيع
التلميذ تذكر أسماء الحروف واشكالها)
بالمرتبة الاخيرة ويوسط مرجح (١،٢٨).
وفي ضوء هذه النتائج اوصى الباحثان بعدد
من التوصيات.
الكلمات المفتاحية: صعوبات القراءة
والكتابة، المرحلة الابتدائية، معلمهم.

Abstract

The study aimed to identify the
difficulties of learning to read and
write from the point of view of
primary school teachers. The
sample of the study consisted of
(50) male and female teachers

المخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف صعوبات تعلم
القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي
المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من
(٥٠) معلماً ومعلمة من مركز محافظة
كربلاء المقدسة ممن يدرسون المرحلة
الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)،
واختيرت العينة بالطريقة العشوائية.
ولأغراض الدراسة استعمل الباحثان المنهج
الوصفي لملائمته أهداف هذه الدراسة، وتم

from the Holy Karbala
Governorate Center who are
studying the primary stage for the
academic year (2018-2019), and
the sample was chosen randomly.
For the purposes of the study, the
researchers used the descriptive

approach to suit its suitability to the objectives of this study, and a questionnaire was prepared from (26) paragraphs, and the study concluded that the paragraph (the student stuttering while reading long sentences) came first with a weighted average (2,41), and the paragraph (the student cannot

remember Names and shapes of letters) ranked last and with a weighted middle (1,28). In light of these results, the researchers recommended a number of recommendations

Key words: reading and writing difficulties, elementary school, their teachers

بعقد مؤتمرات وندوات ودورات في محاولة لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة التي تعطي نتائج سلبية في نتائج الطالب بعد انتهاء المرحلة الدراسية. (المدانات، ٢٠٠١ :٧٤). ويعود ذلك في الغالب الى مجموعة متنوعة من الاسباب التي تقف وراء انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسي بمختلف المراحل الدراسية والتي تؤثر سلبا على سير العملية التعليمية وربما يؤدي هذا التحصيل المتدني للتلميذ الى جعله غير قادر على تكوين علاقة قوية مع أسرته ومع معلمه بل ان ذلك قد يولد حقدا في نفسه على بعض زملائه وقد يؤدي الى فقدان التلميذ ثقته بنفسه وهو ما يجعل الفشل سمة غالبية في أي عمل يسند اليه في المستقبل وربما يؤدي ذلك الى اصابته باضطرابات نفسية خطيرة وهو يعاني في الأصل من نقص في الفهم والاستيعاب بسبب احساسه في هذا النقص. (عيسى، ٢٠٠٨ :٦٩).

الفصل الأول

مشكلة الدراسة:

يعد التعليم الابتدائي بمثابة اللبنة الأساسية في بناء المجتمع الحديث المتوازن المستمر وبناء شخصية الفرد ورسم معالم التطور في مجال التربية ووضع الاسس الصحيحة التي يقوم عليها بناء المعرفة اللغوية والتكوين الوجداني ونمو الفكر. (فضيل، ١٩٩٤ :٣٠).

ومن الطبيعي أن تهتم جميع الدول المتقدمة منها والنامية بتعليم أبنائها القراءة والكتابة وتبذل أقصى ما بوسعها من أجل ذلك، وعلى الرغم من كل هذا الاهتمام فقد برزت ظاهرة تدني التحصيل الاكاديمي لدى بعض تلامذة المرحلة الابتدائية وعدم مقدرتهم على القراءة حيث شغلت هذه المشكلة جميع الاوساط التربوية والعائلية والمجتمع المحلي بأكمله وكثرة التساؤلات عن المسؤول عن هذا التدني أهو المدرسة؟ أم البيت؟ أم المنهاج؟ وقد قامت الجهات التربوية المختلفة

٤- المساعدة في رفع مستوى التلامذة قراءة وكتابة.

٥- تساعد مخططي المناهج في معرفة معوقات المادة من حيث بناء المحتوى والأساليب والوسائل والنشاطات والتقويم.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية / أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

الحدود المكانية / أجريت هذه الدراسة في المدارس الابتدائية التابعة لمركز محافظة كربلاء في المديرية العامة للتربية في كربلاء المقدسة من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

الحدود البشرية / أجريت هذه الدراسة على معلمي مركز محافظة كربلاء المقدسة (٢٠١٨-٢٠١٩) .

مصطلحات الدراسة:

القراءة:

تعرف القراءة بأنها عملية تفكير معقدة تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب) وربطها بالمعاني ثم تفسير تلك المعاني وفقا لخبرات القارئ الشخصية. (مدانات، ٢٠٠١: ١١).

وتعرف ايضاً بانها عملية تعرف الرموز المكتوبة ونطقها وترجمة هذه الى ما تدل

وشغلت الصعوبات الدراسية حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين والتربويين وخاصة الجوانب التي تتناول عملية التعلم والتعليم ولقد حاول العلماء القاء الضوء على جوانب صعوبات التعلم واسبابها وطرق تشخيصها وعلاجها ومن خلال تدقيق الباحثين في هذه الدراسات ومتغيراتها وما يروونه من ضعف عام لدى طلبة المدارس في موضوعي القراءة والكتابة وانتقال الطلبة من صف الى آخر دون معرفة اركان اللغة الاساسية ادرك الباحثان قيمة هذه الدراسة وجاءت بالتالي لتجيب عن السؤال التالي:

ماهي صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في انها تبحث في صعوبات القراءة والكتابة عند تلامذة المرحلة الابتدائية، وتظهر أهمية الدراسة كذلك في:

١- صعوبات تعلم القراءة والكتابة وأثرها على تلامذة الصفوف الاولى في المرحلة الابتدائية.

٢- صعوبات تعلم القراءة والكتابة وطرق علاجها عند تلامذة الصفوف الاولى في المرحلة الابتدائية.

٣- كيفية التعامل مع التلامذة المصابين بصعوبات تعلم القراءة والكتابة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم القراءة والكتابة:

يتعلم الطالب في المدرسة حقائق المواد الدراسية المختلفة وذلك بلجونه الى قراءة هذه المواد من كتبها المقدره وان اي ضعف في القراءة والكتابة سيؤدي الى ضعف في التحصيل في المواد كافة؛ ولهذا فإن المدرسين جميعهم يعتبرون بإتقان تلاميذهم مهارات القراءة والكتابة مع الفهم، ودون ذلك فأنتهم سيعانون من صعوبات في الفهم والاستيعاب. (الخطيب، ١٩٩٧ : ٧١)

وتتبع اهمية القراءة والكتابة كعنصر اتصالي اساسي وضروري في حياة المتعلم في القيام بمهاراته اليومية، ففي الاطار المدرسي يستعمل الطالب مهارة الكتابة أثناء النقل على السبورة. وكما يستعمل مهارة القراءة اثناء قراءة المواضيع القصيرة والطويلة. ويستخدمها في البيت للقيام بوظائفه المختلفة وتدوين ملاحظاته وغيرها من المهام اليومية (احمد ، ١٩٨٩ : ٨٢)

وان الانسان في القراءة والكتابة حر الاختيار يتنقل بين صفوف المعرفة. بل ينشد الانسان بواسطتها راحة نفسة وغذاء عمله. فالقراءة والكتابة لها اهميتها للفرد لانها تسهم في بناء شخصية الانسان عن طريق تنقيح واكتسابه المعرفة. وتهذيب العواطف والانفعالات،

عليه من معان مفردة او متصلة. (الخطيب، ١٩٨٨ : ١٤٥).

ويمكننا أن نعرف القراءة بأنها ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات.

الكتابة:

هي المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة والقدرة عن التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحدة والانسان ويتوافر فيها الصحة اللغوية والصحة الهجائية. (زاید، ٢٠٠٨ : ٢٣).

او هي عملية معقدة في ذاتها كفاءة او قدرة على تصور الافكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة وفي اساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتتدفق ثم تنقيح الأفكار التي تعرضها بشكل يدعو الى مزيد من الضبط والتفكير. (القواسمي، ٢٠٠٥ : ٨٧).

المرحلة الابتدائية:

هي المراحل الاولى ضمن مراحل التعليم وتشمل الصف الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس حسب النظام التعليمي في العراق للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)، ويتراوح اعمار التلامذة فيها بين (٦ الى ١٢) سنة

١- رؤية الكلمات المطبوعة أو المكتوبة وهنا تظهر اهمية البصر والدور الي يقوم فيه الجهاز العصبي في عملية القراءة .

٢- النطق بهذه الرموز المطبوعة أو المكتوبة وهنا تشترك في هذه العملية أداة النطق (التكلم) وحاسة السمع.

٣- أدراك الطالب لمعنى الكلمات المنطوقة سواء كانت منفردة أم مجتمعة فيفهم ما يقع تحت نظره من الكلمات والمصطلحات والمعاني الغريبة عنه والجديدة بالنسبة له . (بليس : ٢٠٠٣ : ٢٤)

أنواع القراءة من حيث الاداء :

أولاً - القراءة الصامتة.

طبيعتها ومفهومها :

هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والافكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة، ودون تحريك الشفتين اي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها، ولذلك تسمى القراءة البصرية وهي في اطار هذا المفهوم تعفى القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجيه جل اهتمامه الى فهم ما يقرأ .

(عاشور والحوامة، ٢٠٠٩ : ٧٥)

للقراءة الصامتة عدة مزايا بينها (الحسن، ١٩٩٠ : ٣٠):

وهي اداة التعليم في الحياة المدرسية. (مجاور، ١٩٨٠ : ٦٢)

كما ان معرفتنا بما يعانيه المتعلم من صعوبات في القراءة والكتابة وما يحيط به من ظروف واسباب كذلك احاطتنا بالأسلوب الافضل للتعامل معه في ظل ظروفه الخاصة له اثر ملموس في التغلب على هذه المعاناة والصعوبات بما يضمن له مستوى مقبولاً من النجاح . (عدس ، ٢٠٠٠ : ٢٦)

والقراءة عملية يراد بها أدراك الصلة بل لغة الكلام اللسانية . ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين . وهي نشاط فكري لإكساب القارئ معرفة إنسانية من علم . ثقافة، وفن، ومعتقدات، ومقدسات (سمك، ١٩٧٥ : ٧١)

وهي عملية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني.(شحاتة، ١٩٩٣ : ٤٦)

من هنا فالقراءة ليست عملية بسيطة كما يظهر للوهلة الاولى بل هي عملية معقدة تدخل فيها قوى وحواس ومهارات مختلفة، ولخبرة الفرد ودكائه اهمية كبيرة في عملية القراءة، فقراءة جملة بسيطة تستلزم من الطالب القيام بالعمليات الآتية :

يراعي البعد عن الاداء الشكلي لها والتمثل في قراءة الطالب جزء المادة ومن ثم الانتقال الى غيرة حتى يتم قراءة القطعة .

٢- في درس القواعد : حيث يتاح المجال للتلامذة قراءة الامثلة أو النص المتعلق بالقواعد والتي تسمى في المرحلة الابتدائية بالتدريبات اللغوية .

٣- في دروس التعبير : يستثمر المعلم التعبير لبعض المتعلمين لقراءتها على زملائهم في الصف.

٤- في درس الاملاء : عندما يقرأ الطلاب قراءة جهرية للموضوع أو نقرأ بعد أن يتم المعلم أملائها على الطلاب

٥- وفي التدريب على الخط : الذي يفترض ان تكون نماذجه جملاً تامة يقرأها الطلاب ويناقشون معناها. (جابر ، ٢٠٠٢ :

٨٠)

ثالثاً : قراءة الاستماع :

وهو النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة والتحدث، ولعل أبرز أهمية للاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الاساسية للتعليم في حياة الانسان . وتظهر اهمية الاستماع بالنسبة للطفل في كونه الوسيلة الأولى التي يستقبل بها البيئة البشرية والطبيعة بغية التعرف عليها ومن ثم التفاعل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة .(عاشور والحوامة ،

٢٠٠٩ : ٨١)

١- من حيث سرعة الأداء: إن الذي يقرأ قراءة صامتة يكون اكثر من الذي يقرأ قراءة جهرية .

٢- من حيث الفهم : اثبتت التجارب الي اجريت على طلبة يقرؤون موضوعاً قراءة صامتة ان فهمهم واستيعابهم والمهم بجزئيات الموضوع اكثر من مجموعة اخرى قرأت نفس الموضوع بطريقة جهرية .

ثانياً: القراءة الجهرية :-

هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تتضمنها . ومن المواقف التي تستخدم بها القراءة الجهرية .

١- تعليم المواد الدراسية المختلفة في غرفة الصف .

٢- قراءة الاخبار والموضوعات المختلفة من الاذاعة والتلفزيون والصف .

٣- ألقاء الخطب في موضوعات مختلفة .

٤- المحاضرات بأنواعها المتعددة.

٥- اللقاءات الادبية الشعرية و النثرية .)

عاشور والحوامة ، ٢٠٠٩ : ٧٨)

مجالات التدريب على القراءة الجهرية في دروس اللغة العربية .

١- في حصة المطالعة : يستطيع المعلم أشراك جميع تلامذة الصف فيها ويجب ان

• التصفح السريع والقدرة على التلخيص والتحليل .

٤- قراءة للمتعة في أوقات الفراغ : وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير وقد تكون منقطعة تتخللها فترات . كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف وقد يقرأ المرء خلالها الصحف والمجلات. (الحسن، ١٩٩٠ : ٨٢)

صعوبات تعلم القراءة : ومن صعوبات تعلم القراءة :

• صعوبة تذكر اسماء الحروف واشكالها .
• قراءة الحروف وقلب ترتيب الحروف عند القراءة .

• قراءة الكلمات البسيطة خطأ أو حذفها اثناء القراءة والتعثّر اثناء القراءة للكلمات الطويلة (الخطيب، ١٩٩٧ : ٨٦)

اسباب الضعف القرائي : بينها (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩ : ١٠٤)

اولاً : اسباب تعود الى المعلم.

- اشكال الممارسات الخاطئة للمعلمين واثرها في ايجاد الضعف .

- عدم اهتمامه بتدريب المتعلمين ابتداء من الصف الاول على التحليل والتركيب .

- عدم اهتمامه بتدريب المتعلمين ابتداء من الصف الاول على تجريد الحروف .

أنواع القراءة من حيث الغرض :

١- القراءة السريعة العاجلة : وهي القراءة التي يقصد فيها البحث عن الشيء بشكل عاجل، وهي قراءة هامة للباحثين والمتعلمين كقراءة فهارس الكتب وقوائم الاسماء والعناوين، وكل متعلم يحتاج الى هذه القراءة في المواقف حيوية مختلفة . وتستعمل في :

• البحث عن المصطلحات .

• مراجعة المادة.

• الكشف عن معاني المفردات اللغوية من المعاجم .

٢- قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع : ويمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة؛ لاستيعاب الحقائق بسرعة، كقراءة تقرير، أو كتاب جديد، وهي اكثر دقة من القراءة السريعة المستعجلة.

٣- قراءة جمع المعلومات : وفيها يرجع القارئ الى عدة مصادر، يجمع فيها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة . مثل قراءة الدروس او اعداد رسالة أو بحث ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع وقدرة على التلخيص . ويستعمل في :

• الرجوع الى المصادر المتعددة .

- خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل اليها المتعلم والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة .

مفهوم الكتابة :

الكتابة لغة: كما جاءت في لسان العرب في مادة اكتب : كتب الشيء يكتبه كتباً وكتابةً وكتبه خطه . (ابن منظور المجلد الاول ب . ت : ١٩٨)

الكتابة اصطلاحاً : هي حروف مكتوبة (مخطوطة) لصور الالفاظ الدالة على ما في نفس الانسان. (معروف ، ١٩٨٥ : ١٣٢)

ويمكن تعريف الكتابة بأنها عمل لغوي دقيق مراعى للمقام، ومناسب لمقتضى الحال كما تعرف بأنها القدرة على السيطرة على فن الكتابة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال (مدكور ، ١٩٩٤ : ٤٢)

كما عرفت بأنها اعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورقة من خلال اشكال ترتبط بعضها ببعض . (عبد الرحمن واحمد، ٢٠٠٢ : ١٩)

أهمية الكتابة :

تعتبر الكتابة فخر العقل الإنساني عبر تاريخ البشرية الطويل. فهي منيرة بأضواء كاشفة تتحو هنا وهناك لتلتقط صورة معبرة ايما تعبير عن انتاج العقل البشري المتميز في فكرة تاريخية وتراثه الثقافي الاصيل لذا فهي

- عدم اهتمامه وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها ومن ثم لا يعرف كيف يكون العلاج.

- عدم تنويعه للأنشطة والطرائق أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل في اقرأ .

- عدم اهتمام المعلم بمعرفة مستوى الطلاب اللغوي في بداية السنة الدراسية .

ثانياً: ما يرجع الى الطالب فيسبب له الضعف .

- الحالة الصحية : ان صحة الطالب تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفعالية في النشاط التعليمي والقرائي .

- القدرة العقلية (الاستعداد العقلي) : متمثلة في نسبة الذكاء العام والقدرة على التذكر صور الكلمات أو على ادراك العلاقات .

- الحالة الاجتماعية و الاقتصادية : ان الظروف البيئية المحيطة بالطالب كفقدان أحد الابوين او السكن غير المناسب أو الحالة المادية المتردية أو الامية لدى الاب والأم تؤثر كثيراً في اهتمام المتعلمين بالقراءة ثالثاً : اسباب تعود الى الكتاب وأهم هذه الاسباب :

- قد توضع بعض الكتب وتقر دون تجربتها على عينات من المتعلمين وبخاصة في الصفوف الابتدائية الدنيا .

التعبير من خصائص الاسلوب حتى يظل المعنى المطلوب محصوراً في حدود الكلمة والعبارة . (أبو زائدة، ١٩٩٢ : ١٣٣) .

ثالثاً- الاسلوب العلمي المتأدب : بين الاسلوبين السابقين يوجد أسلوب آخر يتهج فيه الكاتب منهجاً علمياً ولكن بطريقة تؤثر في النفس من أن لأخر . فالكاتب الذي يكتب عن قضية اجتماعية مثل تربية الطفل او الفقر يعتني بذكر الاسباب وتحليل الاحوال الاجتماعية العامة والخاصة ويتحدث عن الافراد والاسرة وعن العلاقات القائمة بين الجماعات في المجتمع الواحد. (أبو زائدة ، ١٩٩٢ : ١٣٤) .

الدراسات السابقة:

١- قامت حمدان (١٩٩٨) دراسة هدفت الى تقويم مهارات الالقاء لدى طلبة الصف السابع الاساسي والى معرفة مدى تناول معلمي اللغة العربية لهذه المهارات في مواقف تعلم المحفوظات وللكشف عن مستوى اداء الطلبة في مهارات الالقاء أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة مكونة من ست عشرة مهارة من مهارات الالقاء. واستخدمت الاداء ذاتها المعرفة مستوى اداء معلمين اللغة العربية في مدى تناول مهارات الالقاء في مواقف تعلم المحفوظات وتوصلت الدراسة الى معرفة اكثر مهارات الالقاء استخداماً عند الطلبة وهي المهارات التي تنتمي الى

تعتبر من أعظم اختراعات الانسان في ماضية وحاضره. حيث تمثل ذاكرة التاريخ، ووعاء الانجاز الانساني واساساً راسخاً من اسس الحضارة الانسانية. والكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن التلميذ ان يعبر عن افكاره وان يقف على افكار غيره وان يبرز ما يود تسجيله من حوادث ووقائع وكثيراً ما يكون لخطأ في الاملاء وفي عرض الفكرة. لذا تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار انها عنصر من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية بنقل الافكار والتعبير عنها. (خاطر واخرون، ١٩٨١ : ٢٧٧)

اساليب الكتابة:

أولاً - الاسلوب الادبي: الاسلوب هو طريقة الكاتب التي ينتجها سالكاً بها نحو الكتابة صياغةً وتعبيراً والكاتب الناضج على هذا الاساس هو من يبني له طريقاً في الكتابة تعرف فيه شخصيته الفنية وتتضح فيه ملامح أسلوبه. (عاشور الحوامدة ، ٢٠٠٩ : ١٣١)

ثانياً - الاسلوب العلمي: الكتابة العلمية ليست عملاً ابداعياً بالمعنى الذي نقصده بالفكرة العلمية فيها ابداع ولكن الكتابة العلمية تسلك اساليب التعبير التي تخالف الاساليب الادبية. اللفظة في الاسلوب العلمي تحمل دلالتها المباشرة والدقة في

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته وطريقة اختيارها ووصفها لأداة القياس واجراءات الصدق والثبات ومتغيرات الدراسة، واجراءاتها ومنهج الدراسة والمعالجة الاحصائية.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي الذي يوضح صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم من خلال تطوير استبانة (حبايب، علي. ٢٠١٠: ١٠٥). لملائمتها لمتغيرات الدراسة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة والبالغ عددهم (٨٠) معلماً ومعلمةً في مركز المحافظة، في العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) من خلال الرجوع الى قسم الاحصاء في تربية كربلاء .

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٥٠) معلماً ومعلمةً في المرحلة الابتدائية في المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة وجرى اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الاصلي وبنسبة (٥٢%).

المجال الحركي التعبيري، وتوصلت الى وجود انخفاض في مستوى استخدام الطلبة لمهارات الالقاء ككل ببعديه الصوتي والحركي التعبيري.

٢- واجريت صوالحة (١٩٩٩) دراسة بهدف الكشف عن اثر استخدام اسلوب الدراما في تعليم نصوص القراءة وتنمية مهارات القراءة الجهرية المعبرة. بجوانبها الثلاثة الصوتي والحركي التعبيري والاستيعابي الناقد لدى طالبات الصف الخامس الاساسي في المدارس التابعة للواء بني كنانة وتم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين تجربيه وضابطة وأعدت الباحثة اختبار يقيس الجوانب الثلاثة للأداء القرآني الصوتي والحركي (الاستيعابي، وتوصلت الدراسة الى فاعلية أسلوب الدراما في تنمية المهارات الصوتية في القراءة الجهرية والمهارات الحركية المصاحبة .

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة حمدان ١٩٩٨ في استخدام المنهج الوصفي . واختلفت هذه الدراسة مع دراسة الصوالحة ١٩٩٩ في استخدام المنهج واختيار العينة . وانمازت هذه الدراسة كونها الدراسة الوحيدة التي اجريت على معلمي المرحلة الابتدائية التابعين الى المديرية العامة في كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

اداة الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة جرى اعتماد استبانة (حبايب، علي، ٢٠١٠). طبقت على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية لقياس صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الاولى من وجهة نظر معلمهم للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) في محافظة كربلاء.

صدق البناء:

للتحقق من صدق بناء اداة الدراسة جرى اتباع الاجراءات التالية:

١- جرى عرض الاستبانة بصورتها الاولى على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم.

٢- طلب الباحثان من المحكمين التحقق من مدى ملائمة فقرات القياس لقياس الفقرة المراد قياسها والحكم عليها وتعديل ما يروونه مناسباً للفقرات من حذف او اضافة او اعادة صياغة.

٣- في ضوء اراء ومقترحات المحكمين قام الباحثان باجراء التعديلات المطلوبة على عدد من الفقرات من حذف وتعديل او صياغة او اضافة.

٤- جرى حذف جميع الفقرات التي اجمع المحكمين على عدم مناسبتها للمقياس.

٥- جرى تعديل بعض الفقرات التي اجمع

المحكمين على تعديلها.

ثبات الاداة:

قام الباحثان بالتحكم من ثبات المقياس بالتجزئة النصفية بعد تطبيقها على عينة مكونة من عشر معلمين ومعلمات جرى اختيارهم بطريقة عشوائية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اذ بلغ (٠,٨٨) وتصحيح سيرمان لاستخراج معامل الارتباط بين درجات التطرق اذ بلغ (٠,٩٣) اذ يعد معامل يمكن اعتماده في المقياس الاداة.

مقياس الاداة:

جرى اعتماد سلم ليكارت للترج الثلاثي لقياس (صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم) في مركز محافظة كربلاء ثم تم اعطاء مقياس بدرجة كبيرة (٣) درجات ومقياس بدرجة متوسطة (٢) من الدرجات ومقياس بدرجة منخفضة (١) درجة.

اجراءات الدراسة:

اجريت الدراسة وفقاً للخطوات والاجراءات الاتية:

١- جرى تبني استبانة حبايب، علي (٢٠١٠) بعد تطويره وتكيفه .

٢- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة ؛

- بهدف تسهيل مهمة الباحثين في تنفيذ وتطبيق اداة الدراسة.
- ٣- القيام بتوزيع الاحتياجات لقياس مدى استخدام معلمي المرحلة الاساسية لقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم في تربية كربلاء.
- ٤- اعداد اداة الدراسة واستخراج دلالات الصدق والتباين لها وتطبيق اداة الدراسة على العينة وقد استغرق تطبيقها (٤) اسابيع
- ٥- تفرغ البيانات على قوائم خاصة ثم ادخال البيانات الى الحاسب الالي ومعالجتها ليا باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية.
- ٦- تفرغ البيانات على قوائم خاصة ثم ادخال البيانات الى الحاسب الالي ومعالجتها احصائيا باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

وفيه يتم عرض نتائج سؤال الدراسة ومناقشته وكالاتي :

الجدول (١)

يبين الوسط الحسابي والنسبة المئوية (لصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم) مرتبة تنازليا.

ت	الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية	الرتبة
١	يتلعم التلميذ اثناء قراءة الكلمات الطويلة	٢,٤١	٨٠	٢٤
٢	يبدل التلميذ طاقة كبيرة اثناء عمليتي القراءة والكتابة	٢,١٩	٧٣	٤
٣	ييدي التلميذ دلالات التعب اثناء عمليتي القراءة والكتابة	٢,١٠	٧٠	٢
٤	يخطئ التلميذ اثناء الكتابة الاملائية	٢,١٠	٧٠	١٩

صعوبات القراءة والكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة (٥٢٧)

٥	٦٨	٢,٠٦	يضغط التلميذ على القلم اثناء عملية الكتابة	٥
٩	٦٥	١,٩٧	يكثر التلميذ من المحو اثناء الكتابة	٦
٦	٦٥	١,٩٥	يجد التلميذ صعوبة في مسك القلم بالطريقة الصحيحة	٧
٢٠	٦٣	١,٨٩	لا يستطيع التلميذ المحافظة على التسلسل الخطي اثناء عملية الكتابة.	٨
١٨	٦١	١,٨٥	يقوم التلميذ بانقاص أو اضافة نقاط أو احرف اثناء الكتابة.	٩
١٥	٦١	١,٨٤	لا يحافظ التلميذ على الفراغات بين الاسطر .	١٠
٢١	٦١	١,٨٤	يستطيع التلميذ التحكم في حركة العينين اثناء القراءة.	١١
١	٦٠	١,٨٠	يقوم التلميذ بعمليتي الكتابة والقراءة دون رغبة.	١٢
٣	٦٠	٢	يجد التلميذ صعوبة في انهاء مهمات الكتابة والقراءة.	١٣
١١	٦٠	١,٨٠	يجد التلميذ صعوبة في عملية التنظيم داخل الصفحة.	١٤
١٧	٥٩	١,٧٨	يقوم التلميذ بانقاص أو اضافة احرف اثناء القراءة.	١٥
٢٥	٥٩	١,٧٨	القراءة شفوية بطيئة ومجهد.	١٦
١٦	٥٧	١,٧١	لا يحافظ التلميذ على الفراغات داخل الكلمات.	١٧
١٦	٥٧	١,٧١	يميل التلميذ الى تغيير حجم الاحرف داخل الكلمات.	١٨

صعوبات القراءة والكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة (٥٢٨)

٢٦	٥٥	١,٦٧	يضع التلميذ القلم في فمه اثناء الكتابة.	١٩
١٠	٥٥	١,٦٥	يجد التلميذ صعوبة في قراءة ما يكتب.	٢٠
٨	٥٣	١,٦٠	يقوم التلميذ بالتأناة اثناء عملية القراءة.	٢١
٢٢	٥٣	١,٦٠	يستطيع التلميذ التعرف على الاصوات بالحروف.	٢٢
١٢	٥٠	١,٥٢	خط التلميذ غير مقروء.	٢٣
١٣	٥٠	١,٥٢	يقوم التلميذ بقلب بعض الاحرف اثناء الكتابة.	٢٤
٧٠	٤٤	١,٣٤	يقوم التلميذ بتبديل يديه اثناء عملية الكتابة.	٢٥
٢٣	٤٢	١,٢٨	يستطيع التلميذ تذكر أسماء الحروف واشكالها.	٢٦
	٥٩,٦٥	١,٨٢٧	المجموع	

على المرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٢٠١٩) ونسبة مئوية (٧٣).

- وحصلت الفقرة رقم (٢) بيدي التلميذ دلالات التعب اثناء عمليتي القراءة والكتابة، على المرتبة الثالثة بوسط مرجح بلغ (٢٠١٠) ونسبة مئوية (٧٠).

- وحصلت الفقرة رقم (١٩) يخطئ التلميذ اثناء الكتابة الاملائية، على المرتبة الرابعة بوسط مرجح بلغ (٢٠١٠) ونسبة مئوية (٧٠).

حصلت الفقرة رقم (٢٤) يتلعثم التلميذ اثناء قراءة الكلمات الطويلة، على المرتبة الاولى بوسط مرجح بلغ (٢٠٤١) ونسبة مئوية (٨٠). ويعزو الباحثان ذلك لأسباب قد تكون وراثية او وجود مشاكل عند التلميذ في النطق او اللغة او يرجع سبب ذلك الى الاضطرابات النفسية او العصبية .

- بينما حصلت الفقرة رقم (٤) ببذل التلميذ طاقة كبيرة اثناء عمليتي القراءة والكتابة،

١- عدم الاعتماد على طريقة واحدة في تعليم مادة القراءة والكتابة واللجوء الى طرق متعددة .

٢- اسناد تعليم مادة القراءة والكتابة الى معلمين ومعلمات مختصين من ذوي الخبرة في مجال التعليم ومؤهلين علميا .

٣- اطلاع معلمين ومعلمات القراءة والكتابة على الاتجاهات الحديثة في التدريس عن طريق اقامة الندوات والدورات التدريبية والتطويرية والدرس النموذجي الذي يليه معلمون ومعلمات لهم خبرة كبيرة في مجال التدريس .

٤- اعادة النظر في عدد التلاميذ في الصف الواحد .

٥- اقامة مكتبات للتلاميذ في كل مدرسة وتوجيههم الى الكتب التي تناسب مستواهم وتخصيص حصة دراسية لذلك وتشجيعهم على القراءة الحرة .

٦- تعليم اللغة العربية عامة ومادة القراءة خاصة بأحدث أساليب التعليم التي تناسب لغتنا .

٧- متابعة غياب التلاميذ والعمل على الحد من هذه الظاهرة بالتعاون مع ادارة المدرسة والهيئة التعليمية وأولياء أمور التلاميذ .

- وحصلت الفقرة رقم (٥) يضغط التلميذ على القلم اثناء عملية الكتابة الاملائية، على المرتبة الخامسة بوسط مرجح بلغ (٢,٠٦) ونسبة مئوية (٦٨).

- بينما حصلت الفقرة رقم (٢٢) يستطيع التلميذ التعرف على الاصوات بالحروف، على المرتبة الثانية والعشرون بوسط مرجح بلغ (١,٦٠) ونسبة مئوية (٥٣).

- وحصلت الفقرة رقم (١٢) خط التلميذ غير مقروء، على المرتبة الثالثة والعشرون بوسط مرجح بلغ (١,٥٢) ونسبة مئوية (٥٠).

- وحصلت الفقرة رقم (١٣) يقوم التلميذ بقلب بعض الحروف اثناء الكتابة، على المرتبة الخامسة والعشرون بوسط مرجح بلغ (١,٣٤) ونسبة مئوية (٤٤).

- وحصلت الفقرة رقم (٢٣) لا يستطيع التلميذ تذكر اسماء الحروف واشكالها على المرتبة السادسة والعشرون بوسط مرجح بلغ (١,٢٨) ونسبة مئوية (٤٢). ويعزو الباحثان ذلك الى نوعية طرائق التدريس المستخدمة في التعليم من قبل المعلمين وكذلك يعود السبب الى ضعف متابعة اولياء الامور للواجبات البيتية لأبنائهم .

الفصل الخامس

التوصيات و المقترحات

من خلال نتائج البحث اوصى الباحثان بالتالي:

٣- اعداد دراسة علمية للكشف عن اهم
الانشطة الصفية واللاصفية التي تساعد على
تتمية مهارات القراءة لتلامذة الصفوف الاولى .

٤- اعداد دراسة علمية للكشف عن اهم
الانشطة الصفية واللاصفية التي تساعد على
تتمية مهارات الخط لتلامذة الصفوف الاولى .

المقترحات :

١- اعداد دراسة علمية تسعى للكشف عن
اهم الاستراتيجيات الحديثة في تدريس
الصفوف الاولى.

٢- اعداد دليل دراسي للمعلمين يعتمدونه
في تعليم الصفوف الاولى .

المصادر

- ١- الملا ، بدرية سعيد (١٩٨٧) ،
التأخر في القراءة الجهرية الشخصية
وعلاجها ، الطبعة الاولى ، الرياض ، دار
عالم .
- ٢- ابن منظور ، جمال الدين (ب-ت)
لسان العرب ، المجلد الاول ، بيروت : دار
صادرة .
- ٣- ابو زايده ، عبد الفتاح أحمد (١٩٩٢)
الكتابة والابداع ، طرابلس - ليبيا للطباعة
والنشر .
- ٤- أحمد ، محمد عبد القادر (١٩٨٩)
طرق تعليم اللغة العربية ، القاهرة : مكتبة
النهضة المصرية .
- ٥- بلقيس ، أحمد (٢٠٠٣) كفايات
التعلم الذاتي ، الكويت ، الجامعة العربية
المفتوحة .
- ٦- جابر ، وليد أحمد ، (٢٠٠٢) ،
تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية
وتطبيقات علمية ، الاردن ، دار الفكر .
- ٧- الحسن ، هشام (١٩٩٠) طرق
تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، عمان : دار
الثقافة .
- ٨- حمدان ، فدوى عادل محمود
(١٩٩٨) تقويم مهارات الالقاء لدى طلبة
الصف السابع الاساسي ومدى تناول
معلمي اللغة العربية لهذه المهارات في
- مواقف تعليم المحفوظات . رسالة ماجستير
غير منشورة ، كلية التربية : جامعة اليرموك .
- ٩- خاطر ، محمود واخرون (١٩٨١)
طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية
، في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ،
الطبعة الثانية ، القاهرة : دار المعرفة .
- ١٠- الخطيب ، جمال (١٩٩٧) المدخل
الى التربية الخاصة . مكتبة الفلاح لنشر .
الطبعة الاولى . العين . دولة الامارات
العربية المتحدة .
- ١١- زايد ، فهد خليل ، (٢٠٠٨) ،
أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة
والصعوبة . الطبعة الاولى ، دار الباروزي
للنشر والتوزيع ص ٢٣ .
- ١٢- سمك ، محمد (١٩٧٥) فن تدريس
اللغة العربية وانطباعاتها ، المسلكية .
مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ١٣- شحاتة ، حسن (١٩٩٣) تعليم اللغة
العربية بين النظرية والتطبيق . الدار
المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- ١٤- شقير ، زينب (٢٠٠٥) الاكتشاف
المبكر والتشخيص غير العاديين ، القاهرة .
- ١٥- عاشور ، راتب والحوامدة ، محمد
(٢٠٠٩) فنون اللغة العربية واساليب

- ٢٠- القواسمي ، نبيل (2005) . فن الكتابة والتعبير .جامعة الخليل .كلية الآداب . فلسطين .
- ٢١- مجاور ، محمد صلاح الدين (١٩٨٠) . تدرّيس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية . الكويت دار القلم .
- ٢٢- مدانات ، أوجيني ، (٢٠٠١) ، الطفل ومشكلاته القرائية الثلاثة الاولى أسبابها وطرق علاجها . الطبعة الثانية ، دار مجدلاوي .
- ٢٣- مذكور ، علي (١٩٩٤) تصور مقترح المنهج اللغة العربية في مراحل تعليم العالم . مجلة العلوم التربوية ، السنة الاولى ، العدد الثاني ، معهد الدراسات والبحوث التربوية : جامعة القاهرة .
- ٢٤- معروف ، نايف محمود ، (١٩٩٨) خصائص العربية وطرق تدريسها . دار النفائس ، بيروت ، الطبعة الخامسة .
- تدريسها بين النظرية والتطبيق . الاردن ، أريد ، عالم الكتب الحديث .
- ١٦- عبد الرحمن ، سعد وأحمد ، فائقة (٢٠٠٢) الاستعداد التعليم الكتابية . تنمية وقياسه في مرحلة رياض الاطفال - كتاب المعطمة . الطبعة الاولى ، دولة الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- ١٧- عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠) صعوبات التعليم . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان : المملكة الاردنية الهاشمية .
- ١٨- عزازي ، سلوى محمد أحمد (٢٠٠٠) . فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة الزقازيق .
- ١٩- فضيل ، عبد القادر ، (١٩٩٤) ، مشكلات تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي في الوطن العربي ، جامعة الجزائر .